صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العدد العاشر - أكتوبر 2018

القصة الحقيقية لفتيات الأويغور في السجن

- هل تساعد "غوغل" الصين في قمع المسلمين؟
- مصحات علاج المتدينين: هل تتعامل الصين مع الإسلام كمرض نفسي؟
- الصين تعترف بوجود معسكرات سرية لاعتقال المسلمين في "شينغيانغ"
- الروهينجا الجدد في الصين.. 24 مليون مسلم يعانون الاعتقال والتشرد

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العـدد العاشـر - أكتوبر 2018

القصة الحقيقية لفتيات الأويغور في السجن

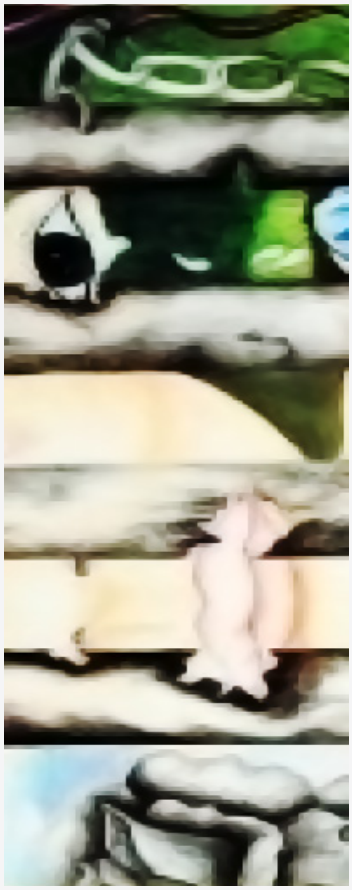

دلدار عزيز: كاتبة أويغورية معروفة، لديها مؤلفات عديدة تقيم في الولايات المتحدة

كاد يصل الخريف، لكن في سجن مدينة خوتان (جنوب تركستان الشرقية)، يظل الطقس بارداً. النساء الخمس والعشرون في الزنزانة التي تقل مساحتها عن خمسة عشر مترا مربعا، تعذبهن القذارة والجوع، ولا يوجد سرير في الزنزانة. تنام النساء على أرضية خرسانية باردة. تفوح منهن رائحة كريهة على أجسادهن، لم يسمح لهن بالاستحمام أو حتى غسل الوجوه لأكثر من ثلاثة أشهر. الشيء الأكثر إيلاما ليس لديهن الحق في استخدام الورق عندما يأتي

الحيض. كل يوم يمكنهن الحصول على القليل جدا من الماء للشرب. وهذا ليست الحالة الصحية كما يجب، أغلبهن تعاني من مختلف الأمراض (أمراض الناساء).

لا توجد نوافذ، لذا فهي دومًا مظلمة. لا يمكنهن رؤية ضوء الشمس، فقط يمكنهن رؤية أشعة الشمس الصغيرة عندما تكون نوافذ صغيرة مفتوحة من قبل ضابط السجن، أو أشعة الشمس الضعيفة جدًا التي تأتي من النافذة الحديدية، أو عندما يخرجوا لمدة ١٥ دقيقة أحيانا.

تتراوح أعمار الفتيات بين ١٨و١٤سنة، وبعضهن من طالبات المدارس المتوسطة. إنهن يردن العودة إلى ديارهن وأنهم يردن الذهاب إلى المدرسة.

بعضهن دخلت السجن لأنها تحدثت الحقيقة مع المعلم.

عندما يسألها المعلم في المدرسة:

- هل لديك الممارسة الدينية في منزلك؟

- نعم فعلا، نحن نفعل. تقول الفتيات بفخر.

ثم يحكم على الوالدين بالسجن بسبب كشف الفتيات عن ممارستهم شعائر الدين، كما تم سجنهما لأنهما رفضا القول «لا إله بعد الآن» و «شى جين بينغ هو إله للشعب».

وعد كبير منهن دخلن السجن، لأنهن رفضن الزواج من الصينيين الهان. هذه هي القصة الحقيقية التي تحدث اليوم، أكتوبر ٢٠١٨، في تركستان الشرقية التي تسمى شينجيانغ من قبل الصين (يعني المستعمرة الجديدة).

إنهن محتجزات، لأنهن بنات أمة مسلمة من الصعب استسلامها. والأهم من ذلك، أن لديهن إيمانًا، ولديهن التعليم الإلهي من قبل العائلة وهن صغيرات. يجب أن يبقى الجسد نظيفًا، وأن يظل القلب لطيفًا، يجب أن تكون الكلمات متناغمة، وأن يكون الجميع عادلاً. يجب أن يكون محبة الله فوق كل شيء. ولكن الآن وبهذه الطريقة، يريد الاحتلال الصيني تدمير إرادتهن وإيمانهن وثقافتهن، لأنهن استطعن الحفاظ على عاداتهن

الثقافية إلى حد كبير رغم الظروف القاسية.

«أذهب إلى السجن لأني أحب الله». قالت لنفسها بصمت، لا أحد يستطيع أن يسمع. عيناها السوداء تتلألآن مع ضوء الكراهية في زاوية الزنزانة.

«أحصل على السجن لأنني أحب جسدي، وأحب شرفي وكرامتي. كانت أختي على حق، لأنها فضلت الانتحار على الذل، لن أدع هذا الهان الصيني الذي لا يعرف الله أبداً أن يسحقني، يجب أن أموت في السجن قبل أن تهان عرضي، لا يمكن أن أكون شريكا للمعتدي.

يفتح باب الزنزانة فجأة، يتم إحضار السيدة الشابة وهي تشبه الخشب، كخشب مجوف. أشبه بشماعة فارغة عندما تحاول المشي تسقط، ولا يمكنها الوقوف بعد الآن. صراخها يكسر القلب. كانت مؤلمة جدا عندما يتم سحبها في الليل.

في هذه اللحظة، الفتاة الصغيرة التي تتطلع إلى السيدة الشابة، وعيونها تشبه السيف الحاد اللامع. أعتقد أن هذا الشعاع سيحترق ويدمر كل الشرور...

(القصة لها بقية)

http://blog.freedomsherald.org/?p1597

الروهينجا الجدد في الصين.. 24 مليون مسلم يعانون الاعتقال والتشرد

وصفت الصين اليوم الثلاثاء، وضع نحو ما يزيد علي مليون مسلم، في أماكن احتجاز، بأنه ضروري لحمايتهم من الانخراط في صفوف الجماعات المسلحة والإرهابية.

وكانت «الصين» وضعت برنامجا يهدف إلي احتجاز مسلمين، قدرتهم تقارير أممية، بما يزيد علي المليون شخص، وقالت السلطات في إجابتها على تساؤلات الأمم المتحدة:، أنها أقامت معسكرات في شمال غرب البلاد، بإقامة مراكز «تدريب متخصصة» لتأهيل هؤلاء للانخراط في المجتمع الصيني بشكل صحيح.

وكانت الأمم المتحدة، قالت في تقرير لها:، أن مليون أويجوري فضلا عن أشخاص آخرين ينتمون إلي عرقيات صينية ويتحدثون اللغة التركية، معتقلون بمنطقة شينجيانغ، ويتعرضون وفق البرنامج «الصيني» إلي معاناة جراء التمييز العنصري، وأسفرت الإعتداءات التي نفذتها السلطات الصينة ضد الانفصاليين أو المتطرفين من الأويغور، عن سقوط مئات من القتلى خلال السنوات الأخيرة.

وتشهد المنطقة، البالغ عدد سكانها نحو ٢٤ مليون مسلم، بعضهم قالت عنهم السلطات الصينية:، انهم ينتمون للحركة الإسلامية المتطرفة في تلك المنطقة، وفرضت «الصين» تحت شعار التصدي للإرهاب، تدابيرات أمنية متشددة: بوضعها كاميرات مراقبة في كل مكان، والحصول علي عينات من الحمض النووي الريبي «آي. دي.أن»، وتزويد السيارات بشرائح مراقبة تتيح ملاحقتها خلال تحركاتها عبر الاقمار الإصطناعية.

مراكز للاحتجاز، ولكن نشرت الأقمار الصناعية صور، ووثائق رسمية على شبكات الإنترنت، تشير إلى وجودها، وقامت سلطات شينجيانغ الأسبوع الماضي، بنشر نصوص اجراءات تمنح المراكز رموزا واضحة.

وفي مقابلة نشرتها، اليوم، وكالة أنباء الصين الجديدة، مع رئيس دافع شهرت ذاكر، رئيس شينجيانغ الذي ينتمي الى إتنية الأويجور، عن مراكز الاحتجاز هذه، مؤكدا أن المنطقة باتت «في أمان واستقرار».

وهذه المراكز «للتدريب المهني» تهدف إلى تحسين المهارات ومستوى أفراد الأقليات العرقية. ولم يحدد عدد الأشخاص الذين يتدربون فيها، ولا عدد الذين يسمح لهم بمغادرتها كما يريدون.

وأكد «أنهم غالبا ما يواجهون صعوبات في إيجاد وظيفة بسبب مهاراتهم المهنية المحدودة. وهذا يؤدي إلى ظروف حياتية وشروط عمل صعبة في المنطقة، ويتم اجتذابهم بمزيد من السهولة للانخراط في الارهاب والتطرف».

واشار شهرت ذاكر، الى انه «بفضل التدريب المهني، فإن معظم هؤلاء المتدربين يمكن أن يفكروا في أخطائهم ورؤية الطبيعة الحقيقة والأذى الناجم عن الإرهاب والتطرف الديني».

لكن سجن عدد كبير من الراشدين في هذه المؤسسات، يعني أن شبانا باتوا من دون والديهم، وقد تربى بعضهم لدى أقرباء لهم، والبعض الآخر في دور الأيتام العامة.

وقالت «صوفي ريتشاردسون» مديرة الصين في هيومن رايتس واتش:، غير الحكومية للدفاع عن حقوق الإنسان، أن «السلطات الصينية وضعت بقساوة أطفال بعض المعتقلين السياسيين في شينجيانغ في مؤسسات للدولة».

وأضافت في بيان اليوم»هذا جزء من برنامج حكومي منحرف يقضي بانتزاع أطفال مواطنين مسلمين من العرقية التركية من عائلاتهم، باسم رفاهيتهم المادية».

ورفضت صحيفة جلوبال تايمز الصادرة بالانجليزية، والقريبة من الحكم، في افتتاحية الانتقادات، مؤكدة انها تستهدف «التسبب بالفوضى وإثارة خطاب معاد للصين».

من جهتهم، طلب دبلوماسيون صينيون في الأسابيع الاخيرة نشر مقالات في عدد كبير من الصحف الأجنبية للدفاع عن هذه المراكز التي تعد كما يقولون وسائل جيدة لمكافحة التطرف الديني.

ويقول اشخاص كانوا معتقلين إنهم سُجنوا بسبب لحاهم الطويلة أو ارتداء حجاب، أو لأنهم بعثوا بتحيات على الإنترنت في الأعياد الإسلامية.

وكانت معلمة سابقة في هذه المراكز، وهي صينية من العرقية الكازاخستانية، قالت أمام محكمة في كازاخستان، «في الصين يسمون ذلك معسكرا سياسيا، لكنه في الواقع كان سجنا في الجبال».

من جهة أخرى، قال أشخاص من الأويجور في الخارج لـ»فرانس برس»: أنهم لا يحصلون على معلومات عن ذويهم، وأنهم لا يستطيعون تجديد جوازات سفرهم، وأنهم يخضعون للمراقبة او يتعرضون ايضا لضغوط من الشرطة الصينية للعودة الى الصين.

ttp://www.aman-dostor.org/14661

مصحات علاج المتدينين: هل تتعامل الصين مع الإسلام كمرض نفسي؟

الصورة: Getty/ Kevin Frayer

بعد اندلاع الثورة التي قادها الزعيم الشيوعي الصيني «ماو تسي تونغ» عام ١٩٦٦، بهدف اجتثاث الرأسمالية وتوابعها من الجذور، وتأسيس دولة شيوعية خالصة. تحولت «الثورة» إلى رفض كل ما خالف تصور ماو عن المجتمع الشيوعي، بدءًا من أنظمة الإدارة وصولًا إلى شكل الملابس وقصات الشعر.

لم تسلم المظاهر الدينية من الرفض، إذ كان الهدف الأوحد أن يكون كل التبجيل والالتزام مقصورًا على التصور الشيوعي، وهذه النسخة تحديدًا من الشيوعية. ورغم كل التغيرات التي حدثت في الصين بمرور الزمن، فإن هذه الممارسات العنيفة ما زالت مستمرة حتى الآن.

فبحسب تقديرات مسؤولين في الأمم المتحدة، يُحتجز ما يقرب من مليون مواطن صيني في معسكرات إعادة تأهيل.

بدأت قصة المليون محتجز في مارس ٢٠١٧، حين ازدادت عمليات الاحتجاز الجماعي للمنتمين إلى الأقليات العرقية من «الإيغور» و«الكازاخيين» في إقليم شينجيانغ. لكن الحملة استهدفت على وجه الخصوص، المسلمين الذين يمثلون الأغلبية داخل الإقليم، لأن الحكومة اعتادت إلقاء اللوم في حوادث العنف على المسلمين والانفصاليين الذين ينادون باستقلال الإقليم، وبخاصة أن إقليم الإيغور كان أعلن الانفصال الذاتي عن الصين أوائل القرن العشرين، لكنها أعادت إحكام السيطرة بالكامل في عام ١٩٤٩.

أقرت الحكومة الصينية في إبريل ٢٠١٧، مجموعة من الإجراءات داخل الإقليم بهدف «التخلص من التطرف»،

ومُنع على إثرها ارتداء الحجاب وتربية اللحى وممارسة الشعائر، مثل الصلاة والصوم أو امتلاك كتب أو حتى قراءة مقالات عن الإسلام أو تاريخ الإيغور.

السفر إلى الخارج والاحتكاك بالأجانب بهدف العمل أو التعليم، أو تلقي الاتصالات من خارج الصين، كان أمرًا يُعرِّض صاحبه للمساءلة. هكذا يصبح كل شاب جامعي يدرس خارج الصين مرغمًا على قطع الصلات بأهله حتى لا تطالهم شبهه الاتصال به ويطبق عليهم القانون.

الكل مراقب إذًا، والكل عرضة «لإعادة التأهيل».

الصورة: Preston Rhea

في جوف الوحش

في أثناء الاحتجاز الذي وصفته اللجنة التنفيذية للكونغرس الأمريكي في الصين بأنه «أكبر احتجاز جماعي لأقلية في وقتنا الحالي». يُقتاد المشتبه بهم إلى معسكرات «إعادة التأهيل» مثلما تسميها وثائق الحكومة الصينية، ويرغمون إن كانوا مسلمين على نبذ الإسلام، وإن كانوا ينتمون إلى أي أقلية دينية أخرى، يرغمون على نبذ تعاليم الدين الذي ينتمون إليه، وترديد شعارات تبجيل للحزب الشيوعي كل يوم.

الصورة: Marc Curtis

بحسب موقع صحيفة «The Independent» البريطانية، أفاد مسلمون بأنهم أُجبروا على شرب الخمر وأكل لحم الخنزير، وهي أمور محرمة في الدين الإسلامي.

الصورة: B_cool

المحتجزون في معسكرات الاعتقال ثلاث فئات: المتدينين من أي دين، ومن سافروا إلى الخارج، ومن كسروا قواعد مثل تجنب تحية العلم عن عمد.

أدلى «خيرت سمركان» (30 عامًا) بشهادته لموقع «The Globe and Mail»، ولمنظمة العفو الدولية. إذ كان قد احتجز في أكتوبر 2017 بمعسكرات

التأهيل، وأُطلق سراحه في فبراير 2018، وحكى في شهادته عن وقائع الاحتجاز.

يبدأ اليوم في السادسة صباحًا بالوقت المخصص لتنظيف أماكن النوم قبل الإفطار، من الثامنة إلى العاشرة يحفظ المحتجزون أغاني وشعارات شيوعية يعود بعضها إلى حقبة الثورة الشيوعية، ومن العاشرة حتى وقت الظهيرة يكتبون النصوص التي حفظوها.

كانت فترة بعد الظهر مخصصة لدراسة سياسات الحزب الشيوعي ودعايته، إضافة إلى دروس عن خطر الإصابة «بالعدوى» عند السفر للخارج. وفي الليل يكتب المحتجزون نقدهم الذاتي لأنفسهم، ويدونون كل شيء خطأ يرونه في أنفسهم أو فكرة سلبية يملكونها عن الصين أو عن الشعب الصيني.

يصنف المحتجزون إلى ثلاث فئات: الأولى للمتدينين من أي دين، والثانية لمن سافروا إلى الخارج أو تواصلوا مع آخرين خارج البلاد، والثالثة لمن كسروا القواعد، مثل تجنب تحية العلم عن عمد.

في بعض الأحيان، وفقًا لشهادة سمركان، كانت السلطات تجري اختبارات غير عادية للمحتجزين المسلمين، بإطلاق صوت أذان الفجر في مركز إعادة التأهيل، واعتقال كل من يستيقظ على الصوت، إيمانًا من السلطات بأن استيقاظه دليل على ميوله الدينية.

في إحدى المرات، حاول سمركان الانتحار ليتخلص من عذابه وضرب رأسه بالحائط مرارًا، لكنه لم يمت، ونُقل إلى المستشفى للعلاج، ثم هددته السلطات بالحبس لثماني سنوات لو كرر فعلته. وقال إنهم «لن يسمحوا لك بالانتحار»، حتى الموت ممنوع في معسكرات التأهيل.

في الصين لا يُقبل تقديم رأي على رأي الزعيم، حتى لو كان مجرد توجه ديني، لذا تسمى هذه المعسكرات بـ«المستشفيات التي تعالج تشوش التفكير».

في شهادة أخرى، تحكي امرأة إيغورية، اُحتجزت بتهمة الحصول على جنسية دولة أجنبية، عن فترة إقامتها مع طفلها الذي لم يكمل عامه الأول في معسكرات إعادة التأهيل. تقول إنها مُنعت من ارتداء ملابس داخلية وحمالة صدر، وحُلق شعرها بالكامل.

تجهل المرأة، حسب روايتها لموقع «غلوبال»، أسباب هذه الإجراءات. لكن محتجزًا سابقًا قال لصحيفة «الإندبندنت» البريطانية، إن مدربًا تابعًا للحكومة أخبرهم وقت احتجازه بأن النساء الإيغوريات كن لا يرتدين الملابس الداخلية ويجدلن شعرهن الطويل. لذا يُعتقد أن الحكومة بشكل ما تحاول قهر المحتجزين بفعل أمور ضد قناعاتهم.

معاملة الدين مثل المرض النفسي

قول «جيمس ميلوارد»، أستاذ التاريخ الصيني بجامعة جورج تاون، لصحيفة «The Atlantic» البريطانية، إن الاعتقاد الديني يُنظر إليه في الصين باعتباره مرضًا يجب التخلص منه، وبكين تزعم أن الدين هو الذي يغذي التطرف والانفصال، وهذا هو السبب الرئيسي وراء سعي الحكومة للقضاء على المظاهر الدينية.

فالصين الجديدة لا يُقبل فيها تقديم رأي على رأي الزعيم، حتى لو كان مجرد توجه ديني أو سياسي مخالف، لذا يسمون معسكرات إعادة التأهيل «المستشفيات التي تعالج تشوش التفكير».

هكذا يصبح الاحتجاز خطابيًّا، مثل استراتيجية طبية يجري فيها البحث عن الخلل وتدميره، وهم يرغبون في تطبيقها على الشعب الإيغوري كله ليتخلصوا من التطرف. لكن العلاج في هذه الحالة ليس جرعة

دواء يتناولها المريض، بل أشهُر وليالٍ طويلة يمضيها في ظروف حبس سيئة.

تستخدم الحكومة الصينية خطاب المرض الطبي لتبرير الاعتقالات التعسفية والمراقبة الكثيفة وتلقين الأفكار والإدماج القسري للأقليات.

ربما تتفق نظرية جيمس مع ما جاء في شهادة سمركان، إذ قال إن السلطات كانت تحقن بعض المحتجزين بالأدوية وتعطيهم العقاقير التي لاحظ أنها تؤثر فيهم وتجعلهم مشوشين. وأكد محتجزون آخرون شهادته، وأفادت تقارير في السنوات الأخيرة بأن خمسة مدافعين عن حقوق الإنسان أُجبروا على تناول الدواء.

يتجلى صدق النظرية بوضوح في التسجيل الصوتي المنسوب لمسؤول بارز في الحزب الشيوعي، نقل عبر تطبيق «وي شات» للإيغور، ثم كُتب وتُرجم ونُشر على موقع «راديو فري آسيا»، والذي جاء فيه على لسان المسؤول قوله إن الأفراد الذين اختيروا من العامة لإعادة تأهيلهم «مصابون بمرض أيديولوجي، وبالتطرف الديني وأيديولوجية إرهابية عنيفة». ومن ثم، فعليهم الخضوع للعلاج في المستشفى.

ثم تظهر مرة أخرى في وصفه التطرف الديني بـ«نوع من الأدوية السامة التي تشوش عقول الناس»، والتي يجب استئصالها من جذورها لمنع انتشار «الورم الخبيث».

تستخدم الحكومة خطاب المرض الطبي لتبرير الاعتقالات التعسفية الواسعة والمراقبة الكثيفة وتلقين الأفكار السياسية والإدماج القسري للأقليات. وتزرع أفكارها في كل موظفيها المتورطين في القمع، حتى إن الجنود المكلفين بعمليات القمع يتحدثون دومًا عن «اقتلاع الورم الخبيث»، وتنوه إعلانات طلب موظفين للمعسكرات بأن المعرفة بعلم النفس ميزة إضافية في المتقدمين.

تصف السلطات الصينية جلسات إعادة التأهيل التي تجري مع الإيغور بجلسات المشاورة التي يعالَجون فيها من مرضهم العقلي، أي التطرف. وادعت وثيقة حكومية نشرت في 2017 أن عملية التلقين القسري «علاج مجاني للجماهير المصابة بمرض في التفكير».

ما يثير القلق حقًّا أن سردية المرض هذه تفضح نية الحكومة في الاستمرار في ما تفعله لفترة قادمة. فالخضوع لإعادة التأهيل لا يعني بالضرورة الشفاء الكامل، ويجب على الناجين أن يواصلوا العمل لتقوية أفكارهم الأيديولوجية السليمة، ومناعتهم ضد الأمراض الفكرية، حتى يتجنبوا التدخل المستقبلي.

هذه المراقبة المستمرة أمر قابل للحدوث فعلًا في ظل تسخير التطور التكنولوجي الحديث لمراقبة المواطنين وأنشطتهم اليومية في الشوارع والعمل والسفر وعلى الإنترنت، حتى إن تقارير حديثة قدرت عدد كاميرات المراقبة العامة في الصين بـ200 مليون كاميرا.

تجارب السوفييت السابقة

لم تكن الحكومة الصينية نموذجًا وحيدًا لدولة عاملت التوجه السياسي أو الديني مثل المرض النفسي، فالاتحاد السوفييتي سبقها في استخدام السلاح نفسه في ستينيات القرن العشرين وسبعينياته.

في بداية السبعينيات، وحسب ما ورد في الورقة البحثية المنشورة بالمجلة الأمريكية للطب النفسي والقانوني لـ«ريتشارد بوني»، أستاذ الطب النفسي والعلوم السلوكية العصبية، أفادت عدد من التقارير أن الاتحاد السوفييتي يحتجز المعارضين السياسيين والدينيين في المستشفيات النفسية دون دواعٍ طبية، وفي عام 1977، أدانت «الرابطة العالمية للطب النفسي» انتهاك حقوق الإنسان، بعدها بست سنوات، استقال الأطباء السوفييت بدلًا من مواجهة الاتهامات الموجهة إليهم.

طوال هذه الفترة، تضاعف القمع، وألقي المعارضون في المستشفيات النفسية بحجة المرض، ورفض الاتحاد السماح للهيئات الدولية بدخول المستشفيات. إلى أن سُمح عام 1989 لوفد من الأطباء النفسيين الأمريكيين الممثلين للحكومة الأمريكية، بإجراء مقابلات مع المرضى المشتبه في تعرضهم لسوء المعاملة.

قدم الوفد أدلة قاطعة على أن السوفييت استخدموا أدوات الطب النفسي القسري لإدخال أفراد أصحاء للمستشفيات، انتقامًا من ميولهم الدينية أو السياسية، وأن معظم من قابلوهم كانوا متهمين بأمور مثل: «التحريض ضد الاتحاد السوفييتي»، والانتماء لتنظيم سياسي، والتشهير بالنظام السوفييتي. كانوا محبوسين في ظروف مروعة، حُرموا فيها من حقوقهم الأساسية ولم يستطيعوا الشكوى خشية عقاب موظفي المستشفى الصارمين.

جمع الوفد شهادات تفيد باستخدام الأدوية النفسية بشكل موسع كأداة للعقاب. إذ حُقن عدد من الأشخاص بالعقاقير المضادة للذهان، لفترات تستمر من 10 إلى 15 يومًا، لمخالفة ضوابط المستشفى أو لعلاج «الأفكار المخالفة للاتحاد السوفييتي»، و«الأفكار الإصلاحية».

أظهرت مقابلات وسجلات طبية استخدام عقار «السلفازين» بهدف دعم الأدوية المضادة للذهان. لكن الوفد الطبي الأمريكي رجح أن السبب الحقيقي هو العقاب، لأن العقار معروف بأثره الذي يسبب الألم الشديد للمريض، ويمنعه من الحركة، ويصيبه بالحمى وآلام في العضلات. إضافة إلى استخدام حقن «الأتروبين» و«الأنسولين»، وتقييد المرضى.

رفض الوفد التكهن بأسباب ما فعله الأطباء السوفييت، إذ صرح بأنه يجهل ما إذا كانت الإساءات النفسية غير متعمدة أو تدخلت فيها الضغوط السياسية، ما أدى إلى إساءة استخدام الطب النفسي وتسخيره للرقابة الاجتماعية. لكن بوني يرى أن موقف الوفد في الحقيقة يثبت الإساءة، لأنه من الممكن أن تكون بعض التشخيصات خطأ حقًّا دون عمد. لكنها في حالات أخرى خضعت للتفسير الواسع الذي يستخدمه الأطباء السوفييت لتشخيص الاضطراب العقلي، ما سهّل استغلاله لأغراض سياسية.

موقف الحكومة الصينية

«معسكرات إعادة التأهيل» ما هي إلا أماكن لغسل الأدمغة والتعذيب تجعل أفراد الأقليات العرقية يعيشون في خوف دائم على أنفسهم وأقاربهم المحتجزين.

نفى المسؤولون الصينيون وجود أي معسكرات داخل بلادهم، ورفضوا الاستجابة للمناشدات الدبلوماسية الأجنبية التي أعربت عن قلقها إزاء انتهاك حقوق الإنسان في الصين.

وواجهت لجنة من الأمم المتحدة، المسؤول الصيني في الحزب الشيوعي «هو ليانهي»، بالاتهامات الموجهة إلى بلاده بوجود معسكرات «إعادة التأهيل» أو إعادة التثقيف، وأنكر وجودها تمامًا، حسب ما جاء في موقع «رويترز»، مدعيًا أنها مدارس للمجرمين. وأضاف أن السلطات الصينية تحفظ حرية العقيدة وتحمي الأنشطة الدينية العادية، ولا تتصدى إلا للتطرف والعنف.

لكن الشهادات المتتالية عن هذه المعسكرات، والتي جمعت منها منظمة العفو الدولية نحو مئة شهادة من مقابلات مع أشخاص خارج الصين، ما زال مصير أقاربهم مجهولًا، تثبت وجود هذه المراكز ومدى انتشارها، إلا أن سرية العملية التي يُحتجز بها الناس والشكل غير الموثق الذي يُعتقلون به، يجعل عملية تتبع أي شخص أو التأكد من مكانه أمرًا صعبًا.

قال «نيكولاس بيكيلين»، مدير برنامج شرق آسيا بمنظمة العفو الدولية، في الملف الذي أصدرته المنظمة لدعم المختفين، إن ما يسمى «معسكرات إعادة التأهيل»، ما هو إلا أماكن لغسل الأدمغة والتعذيب، وإن أفراد الأقليات العرقية يعيشون في خوف دائم على أنفسهم وأقاربهم المحتجزين.

Ahmed Hassan Abu Al-Nasr

شبيه بالنموذج السوفيتي لكن مع تفوق أكبر نظرا لان الإيغور هي أقلية صغيرة جدا يمكن أن تحاصرها أمة عملاقة كالصينية.

في حين السوفيت كانوا في حاجة لعدم تفجير الجمهوريات الإسلامية لانها تطوق الإتحاد السوفيتي من الجنوب.

الاهم في التعامل الصيني أنه يستهدف إدماج الاقلية المسلمة في الدولة الصينية و ذلك يتم بالقوة في هذا الجزء من الاقلية (الجزء العنيف) و بالإقتصاد و التعليم في الجزء الباقي من الاقلية و هو الجزء الاكبر

هذا النموذج يستحيل تطبيق الجزء العنيف فيه في الدول ذات الاغلبية الإسلامية لكن الجزء الاخر المتعلق بالإقتصاد و التعليم ممكن

العنف الوحيد المسموح لسلطة علمانية في دولة إسلامية بإستخدامه في رأيي هو قتل الإرهابي مباشرة و ليس دراسته و محاولة إدماجه بالإكراه كما تفعل الصين و التي تجعلهم يكرهون حياتهم أكثر و أكثر.

النموذج الصيني يتم مهاجمته من أوروبا رغم إنها أكثر من يعاني في إدماج الاقليات الإسلامية الوافدة أصلا.

https://manshoor.com/people/china-is-/lam-uyghurs-religion

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
العـدد العاشـر - أكتوبر 2018

الصين تعترف بوجود معسكرات سرية لإعتقال المسلمين في شينغيانغ

أعلنت نيتها تقنين تلك المعسكرات، والتي أنكرت وجودها منذ شهور

بكين/ الأناضول

اعترفت الصين "ضمنيًا" بوجود معسكرات سرية لاعتقال المسلمين في إقليم تركستان الشرقية "شينغيانغ".
يأتي ذلك بعد أشهر من نفي بكين وجود تلك المعسكرات، رغم تزايد الأدلة التي جمعتها المنظمات غير الحكومية حولها.
كما جاء الاعتراف الصيني، الضمني، بعدما غيّر الحزب الشيوعي الصيني الحاكم فجأة، هذا الأسبوع، خطابه بشأن مزاعم وجود تلك المعسكرات، وأعلن سن تعديلات على قانون "مكافحة التطرف".

وأفادت صحيفة تابعة للحزب الحاكم، الأربعاء الماضي، بأن إقليم شينغيانغ (غرب) قام بتعديل تشريعات من شأنها السماح للسلطات المحلية "بتعليم وتعديل سلوك" الأشخاص المتأثرين بالتطرف في "مراكز التدريب المهني".
وقالت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" إنّ مصطلح "مراكز التدريب المهني" تستخدمه الحكومة في الأصل، لوصف شبكة من مراكز الاعتقال تعرف باسم مخيمات "إعادة التلقين".
ودأبت الحكومة الصينية على نفي مزاعم وجود معسكرات محتجز فيها نحو مليون مسلم في شينغيانغ، أغلبهم من أقلية الأويغور.

وفي أغسطس/ آب الماضي، طالبت لجنة القضاء على التمييز العنصري التابعة للأمم المتحدة، الصين، بالإفراج فورًا عن مسلمي الأويغور، المحتجزين بشكل غير قانوني في ما أسمته بـ"معكسرات إعادة التثقيف السياسي".
وقدّرت اللجنة عدد المحتجزين بشكل غير قانوني في تلك معسكرات بنحو مليون شخص، في ظل غياب إحصائات رسمية.
ومنذ 1949، تسيطر بكين على الإقليم الذي يعد موطن أقلية "الأويغور" التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شينغيانغ"، أي "الحدود الجديدة".
وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود 30 مليون مسلم في البلاد، 23 مليونًا منهم من الأويغور، فيما تؤكد تقارير غير رسمية أن أعداد المسلمين تناهز الـ100 مليون، أي نحو 9.5 بالمئة من مجموع السكان.
الأخبار المنشورة على الصفحة الرسمية لوكالة الأناضول، هي اختصار لجزء من الأخبار التي تُعرض للمشتركين عبر نظام تدفق الأخبار (HAS). من أجل الاشتراك لدى الوكالة يُرجى الاتصال بالرابط التالي.

هل تساعد "غوغل" الصين في قمع المسلمين؟

تعمل "غوغل" على نسخة صينية (مارسيو رودريغو ماشادو/S3studio/Getty)

بكين ـ العربي الجديد

شدّدت السلطات الصينية قيودها على الأقلية المسلمة المضطهدة في البلاد. وتتزايد المخاوف من تسهيل "غوغل" لهذا القمع من خلال إطلاق منتجها الجديد في الصين.

قوانين جديدة تقمع المسلمين في الصين

أقرت السلطات في شينغيانغ غرب الصين قوانين محلية جديدة، تريد من شركات التكنولوجيا أن تؤدي دورها في مراقبة الأويغوروم‌راقبتهم وإسكاتهم، وتبرر بكين حملتها كتدبير لمكافحة الإرهاب، رغم منعها دخول مفتشي الأمم المتحدة إلى المنطقة.

ويعيش نحو 11 مليون من أقلية الأويغور العرقية المسلمة في شينغيانغ، ويخضعون لبعض إجراءات المراقبة الأكثر تدخلاً في العالم، التي تشمل نصب 40 ألف كاميرا مراقبة للتعرف إلى الوجوه في جميع أنحاء المنطقة، وإجراء عينات الحمض النوويالخاصة بهم، وتسجيل فصائلهم الدموية.

شركات التكنولوجيا تساعد السلطات على قمع المسلمين

بحسب موقع "بيزنس إنسايدر"، قد تتواطأ "غوغل" في هذا الاضطهاد إذا أصبحت خططها السرية إطلاق محرك بحث خاضع للرقابة حقيقة.

وتطالب المادة 28 من القوانين الجديدة مشغلي الاتصالات السلكية واللاسلكية بـ "وضع أنظمة المراقبة وتدابير الوقاية التكنولوجية للرسائل الصوتية والرسائل وسجلات الاتصالات" التي قد تحمل "معلومات متطرفة"، بحسب تعبيرها.

وأشكال "التطرف" في القوانين الجديدة غامضة، واحتجزت السلطات اليوغور في الماضي لأسباب غريبة مثل ضبط ساعتهم ساعتين بعد توقيت بكين وإعفاء اللحية.

ووفقاً للقوانين، عندما تجد شركات الاتصالات أن المحتوى غير مرضٍ للدولة الصينية، سيُطلب منها أيضاً "وقف انتقاله، وحذف المعلومات ذات الصلة، والحفاظ على الأدلة، والإبلاغ عن الحالة على الفور للسلطات الصينية".

وستضطر الشركات أيضاً إلى "مساعدة أجهزة الأمن العام في التصرف بشكل قانوني"، وهو ما يعني على الأرجح فضح المعلومات الشخصية للمستخدمين مثل عناوينهم، كي تتمكن أجهزة تطبيق القانون الصينية من العثور عليهم.

اقـرأ أيضاً "غوغل" ترفض الإفصاح عن تفاصيل عودتها إلى الصين

محرك "غوغل" الصيني... أداة لقمع المسلمين؟

تخطط "غوغل" لإطلاق نسخة خاضعة للرقابة من محرك البحث الخاص بها في الصين، من شأنه أن يحجب المواقع ومصطلحات البحث غير المواتية للحزب

الشيوعي الحاكم، مثل حقوق الإنسان والديمقراطية والدين، حسب ما ورد في وثائق مسربة نشرها موقع Inter-cept أغسطس/ آب الماضي.

كما أظهر نموذج أولي مبكر لمحرك البحث أن "غوغل" ستربط عمليات بحث مستخدمي "أندرويد" بأرقام هواتفهم الشخصية. ويعني هذا أنه يمكن مراقبة نشاط المستخدمين عبر الإنترنت بسهولة، وأن يكونوا عرضة للاعتقال إذا ما نقلت "غوغل" البيانات إلى الحكومة الصينية.

بدعوى محاربة التطرف.. الصين تدشن حملة ضد المنتجات الحلال في إقليم شينغيانغ

تلفزيون سوريا - وكالات

أطلقت الصين حملة ضد المنتجات الحلال في إقليم شينجيانغ الذي يسكنه أقلية الإيغور المسلمة، وبررت ذلك بمنع الإسلام من "التسلل إلى الحياة العلمانية وتغذية التطرف".

ونشرت مدينة "دشنت أورومتشي" عاصمة الإقليم، مذكرة على الحساب الرسمي على موقع "ويتشات" (Wechat) أشهر موقع التواصل في الصين، ذكرت فيها أن زعماء الحزب الشيوعي في المدينة قادوا كوادره للقسم على "خوض معركة حاسمة ضد الأطعمة الحلال".

وقال زعماء الحزب إنهم سيفرضون على مسؤولي الحكومة وأعضاء الحزب اعتناق الفكر الماركسي اللينيني والتحدث بلغة الماندرين الصينية فيما في العلن.

ووفقاً للمذكرة المنشورة على "ويتشات" فإنه يجب ألا يواجه الموظفون أي مشكلات غذائية، كما يتوجب عليهم تغيير أنماط الطعام في مطاعم العمل بحيث يتمكنون من تجربة كل أنواع الطعام.

ونشر رئيس الادّعاء العام في المدينة إلشات عثمان مقالاً بعنوان "صديقي، لست بحاجة لأن تجد لي مطعماً حلالاً"، وذلك دعماً للحملة ضد الأطعمة الحلال.

وتدّعي الصين أن إقليم شينجيانغ يواجه تهديدا خطيرا من التشدد الإسلامي ومن الانفصاليين الذين يتآمرون لتنفيذ هجمات ولتأجيج التوتر بين الأقليات المسلمة

مسلمون صينيون خلال حفل إفطار في أول أيام شهر رمضان في مسجد نيوجي في بكين (EPA)

في المنطقة.

وفي آب الماضي كشفت لجنة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة عن احتجاز الصين نحو مليون فرد من أقلية الإيغور المسلمة فيما يشبه "معسكر احتجاز ضخم محاطاً بالسرية".

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن المسؤولين الصينيين فرضوا منذ مطلع عام 2018، برنامجا يدعى "إقامة منزلية" على الأسر المسلمة في إقليم "شينجيانغ" الذي يقطنه 11 مليون مسلم من أقلية الإيغور وأقليات تركية أخرى.

ووفق البرنامج الذي أطلقته الحكومة الشيوعية، يقيم مسؤول حكومي مع الأسرة طوال فترة محددة، ويطلب منهم خلالها معلومات حول حياتهم وآرائهم السياسية، التي تخضع لاحقاً للتوجيه السياسي.

السبب مسلم صيني

حل لغز اختفاء رئيس الشرطة الدولية (إنتربول)

عبد الملك

2018-10-06

كشفت الساعات الأخيرة عن مصير رئيس الشرطة الدولية (إنتربول)، "منغ هونغ وي"، الذي سبق للسلطات الفرنسية أن فتحت تحقيقا في لغز اختفائه منذ نحو أسبوع، باعتباره مقيما في مقر "إنتربول" الرئيس بمدينة "ليون" الفرنسية.

وكان "هونغ وي" الصيني الأصل، قد سافر إلى بلاده نهاية سبتمبر/أيلول، لكن أثره اختفى ما دفع زوجته لتقديم بلاغ إلى الشرطة الفرنسية بالواقعة.

وبعد أيام من اختفائه، قالت تقارير صحفية إن "هونغ وي" اعتقل من قبل السلطات الصينية فور وصوله إلى بكين الأسبوع الماضي، وإنه يخضع للتحقيق، في خطوة تبدو أكثر من مستهجنة بحق رجل يتولى أكبر منظمة للشرطة في العالم (تضم في عضويتها أكثر من 190 دولة)، ويرأس جهازا من مهامه إصدار لوائح بالمطلوبين حول العالم.

الحكومة الصينية التي تصنف ضمن أشد حكومات العالم قمعا واستبدادا، لم تقر بعد بأنها تحتجز رئيس "إنتربول"، وبالتالي فإن من الصعب حاليا معرفة السبب الذي اعتقل "هونغ وي" على خلفيته.

لكن العودة عدة أشهر إلى الوراء يمكن أن تعطي تفسيرا لسلوك الصين بحق رئيس "إنتربول"، حيث عبرت "بكين" خلال شباط/فبراير الماضي عن بالغ استيائها ورفضها لقيام الشرطة الدولية بشطب اسم أحد زعماء الأيغور المسلمين من لوائح المطلوبين لدى "إنتربول". فقد أزالت الشرطة الدولية اسم "دولكان عيسى"

دولكان عيسى

رئيس مؤتمر الأيغور العالمي (مقره ميونيخ) من اللائحة الحمراء للمطلوبين، ما أثار امتعاض الصين التي أصدرت بيانا رسميا بهذا الشأن، منوهة بأنها تصنف عيسى على أنه "إرهابي".

ويعد الأيغور المسلمون من أشد الفئات التي تتعرض لاضطهاد وقمع وتضييق السلطات الصينية، وغالبا ما يتم نعت الأيغور بـ"الأقلية"، ربما قياسا إلى عدد سكان الصين الهائل، لكن الأيغور في النهاية ليسوا أقلية في مقياس العدد، إذ إنهم يزيدون عن 11 مليون نسمة يقيم معظمهم في "تركستان الشرقية" التي احتلتها الصين وضمتها إليها.

وتعمد الصين لتبرير انتهاكاتها بحق الأيغور، قائلة إنها تحارب التطرف والإرهاب، فيما تكشف التقارير الحقوقية المتلاحقة خلاف ذلك، مؤكدة أن الأمر لا يعدو كونه محاولة تذويب لهذا الشعب وسلب لهويته الدينية والثقافية المتأصلة على امتداد قرون.

وبالعودة إلى رئيس "إنتربول" المعتقل حاليا لدى السلطات الصينية، يتضح أن الرجل كان قبل توليه رئاسة الشرطة الدولية، مسؤولا بارزا في الحزب الشيوعي الصيني، كما كان وزيرا للأمن العام في الصين، قبل أن يتم اختياره رئيسا لـ"إنتربول" في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، لولاية تمتد حتى 2020.

عدد سكان تركستان الشرقية ليس 11 مليونا بل يزيد عن 35 مليون.حسب احصاءات الحكومية عام 1996ان عد البالغين اي من هم فوق 19 عاما كان عشرون مليونا.هذا العدد مذكور في تقارير حكومية. الان حكومة بكين تخطط لتطهير العرقي في المنطقة لطلك تقلل من عدد سكانها لتخفي جرائمها ضد الانسانية
/https://www.zamanalwsl.net/news/article/94266

الصين تغيّر اسم نهر لأنه يحمل اسما إسلاميا

السلطات الصينية بادرت بتغيير أسماء وحذف كتب تتحدث عن تاريخ طائفة هوي المسلمة (غيتي)
بادرت السلطات الصينية بتغيير اسم محلي لنهر لأن له صلة باللغة العربية بمنطقة نينغشيا التي تعد أكبر منطقة يعيش بها الصينيون المسلمون من طائفة "هوي" وذلك بغرض إخضاع الثقافات المتنوعة لرؤية السلطة.
وبحسب مجلة نيوزويك الأميركية التي نشرت الخبر، فإن النهر -الذي يحمل اسم "آيي" وعرف تاريخيا باسم نهر السيدة عائشة نسبة إلى زوجة رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم- سيحمل اسم ديانونغ.

وديانونغ هو الاسم القديم لعاصمة نينغشيا التي تسمى حاليا ييِنشوان.
ويبلغ طول وادي هذا النهر 112 ميلا، ويمر عبر ست دول.
وذكر مسؤولون صينيون أن تغيير الاسم يأتي تطبيقا لقانون صدر 2013 يقضي بتغيير الأسماء ذات المعاني الأجنبية، وتعويضها بأسماء محلية.
ونقلت المجلة عن باحث صيني متخصص بشؤون طائفة "هوي" قوله إن تغيير اسم النهر تعبير "عن جهل وغباء" على اعتبار أن "آيي" هو اسم لسيدة جميلة من طائفة هوي، مضيفا أن السلطات المحلية عمدت أيضا إلى حذف 860 كتابا من رفوف المكتبات المحلية تتحدث عن طائفة هوي.
وأبرزت نيوزويك أن هذه القرارات تأتي ضمن سياسة الرئاسة الصينية إخضاع الأديان لمفهوم بكين الخاص للثقافة.
المصدر : الصحافة الأميركية